

سعيًا لحل النزاعات
بين الزرقاء، «الجزيرة. نت»:
الدبلوماسية الجزائرية
تعود إلى عمقها
الإفريقي العربي

03



france prix 1 €

www.echaab.dz

الأحد 29 ذو الحجة 1442 هـ الموافق 08 أوت 2021 م العدد: 18628 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449



استشهدا إثر انفجار
لغم تقليدي الصنع
الرئيس تبون يعزي
عائلتي الجنديين
عمور ومزيان

03

يدرس عروضًا تتعلق بالصحة والفلاحة والصناعة

رئيس الجمهورية يترأس اجتماعا لمجلس الوزراء اليوم

03

ترأس اجتماعا عن بُعد مع الولاة

بلجود يشدد على رفع
اليقظة وتحسين
التحقيقات الوبائية

شدد وزير الداخلية والجماعات المحلية
والتهيئة العمرانية كمال بلجود، على
أهمية رفع درجة اليقظة على المستوى
المحلي، في مواجهة فيروس كوفيد-19 مع
التحسين المتواصل للتحقيقات الوبائية بما
يمكن من مجابهة ظهور بؤر جديدة له،
بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

03

يبادر بها أفراد الجالية الوطنية

سفارة الجزائر
بفرنسا تحدد شروط
العمليات التضامنية

04

دعاهم للمزيد من الانخراط في الفضاء الافتراضي

بلعابد يؤكد الاستعداد
لتسوية انشغالات
أولياء التلاميذ

03

عضو لجنة رصد كورونا، د. إلياس أخاموك لـ «الشعب»:

اللقاح هو الخيار الوحيد لكسر سلسلة العدوى



أكد عضو اللجنة
الوطنية لرصد وباء كورونا،
الدكتور إلياس أخاموك على ضرورة الالتزام
بإجراءات الوقاية والتلقيح بقوة لكسر سلسلة
العدوى، ومنه حماية النفس والمحيط ولتفادي
موجات أخرى، من سلالات جديدة أكثر
خطورة، وهو ما لا نتمناه لأن الخطر
لا يزال قائما.

05-04

الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 1140

حالات الشفاء: 756

الوفيات: 33

إجمالي الإصابات: 180356

المتماثلون للشفاء: 120644

«العميد» يحتفل بمئوية تأسيسه قرن من الإنجازات وشعبية منقطعة النظير

بين 7 أوت 1921 و 7 أوت 2021، أكمل نادي مولودية الجزائر عقده العاشر وقرنه
الأول، ليحتفل «عميد» الأندية الجزائرية لكرة القدم بمئوية تأسيسه، في وضعية
معقدة، بما أن الفريق العاصمي يتجه لإنهاء موسم 2020-2021 بوضع في طي
النسيان، بسبب نتائج المتذبذبة.

18

ضربات موجعة للجيش الصحراوي ضد المحتل خروقات المغرب تحت مجهر الكونغرس الأمريكي

17

ملفات جزائريين وأجانب
محفوظة ضمن قاعدة بيانات

كل شيء عن التصريح بضيااع الوثائق

ما هي الوثائق المدرجة ضمن خانة المسموح التصريح بضيااعها على مستوى مصالح الشرطة وما
السيبل لاسترجاع الوثائق والأختام المدرجة في قائمة 65 وثيقة المعنية بالتصريح بالضيااع لدى
مصالح الأمن؟
أسئلة وغيرها لا تزال تتبادر إلى ذهن المواطن، في وقت تدعو فيه المصالح الأمنية إلى الإسراع في
التبليغ عن ضيااع أو سرقة وثائق وأختام وشرائح الهاتف النقال، لتفادي وقوع المعنى بالأمر في
قضايا إجرام قد تكون سببا في دخوله في دوامة لا ناقة ولا جمل له فيها.

07

العملية تمت عبر ميناء سكيكدة

تصدير 12 ألف طن من الإسمنت إلى بريطانيا



أعطى ممثل وزير التجارة وترقية
الصادرات هوارى عبد الطيف،
إشارة تصدير 12500 طن من
الإسمنت «مادة كلينكر»، نحو دولة
بريطانيا، انطلاقا من ميناء
سكيكدة، من قبل شركة الإسمنت
«سيلاس» بيسكرة، في عملية كبيرة
للتصدير، بحضور مسؤولي الشركة
المصدرة، ورئيس مجمع سواكري،
والسلطات الولائية، بالإضافة إلى
مسؤولي ميناء سكيكدة.

02



يبادر بها أفراد الجالية الوطنية سفارة الجزائر بفرنسا تحدّد شروط العمليات التضامنية

(الصيدلية المركزية) هي الوجهة الوحيدة للتبرعات، حيث تتولى توزيع العتاد الطبي والمستلزمات والمواد الصيدلانية المجمعة وفقا لتقييم الاحتياجات على الصعيد الوطني، مضميفة أن توصيل هذه المساعدات يتم عبر الأراضيات (مطارات) الثلاثة التالية: باريس ومارسيلا وليون.

وفيما يخص تنقل ممارسي الصحة إلى الجزائر في إطار عمليات تطوعية، تدعو السفارة مهنيي وممارسي الصحة الراغبين في التوجه إلى البلاد لتقديم يد المساعدة، في إطار الهيئات الصحية، في التكفل بالمرضى المصابين بوباء كوفيد-19 إلى التقرب من التمثيلية القنصلية التابعين لها من أجل التعبير عن التزامهم وتسجيل أنفسهم ضمن قائمة المتطوعين.

ويضيف البيان، أنه بهدف برمجة رحلات في هذا الإطار، يُرجى من الأشخاص المعنيين تقديم المعلومات الضرورية، لا سيما مجال الاختصاص وفترة تفرغهم للقيام بالعمل التطوعي.

وتوضح السفارة، أن توزيع الأشخاص المتطوعين على الهيئات الصحية من صلاحيات وزارة الصحة فقط، مضيفا أنه سيتم الاتصال بهم عن طريق التمثيليات القنصلية لإبلاغهم بالوجهة والفترة المحددة لتولي مهمتهم.

وسيوضع تحت تصرف المتطوعين لدى وصولهم إلى الجزائر، وسائل النقل الملائمة للاتحاق بالمكان الذي أرسلوا إليه، وسيتم إطلاعهم أيضا على ظروف عملهم وإقامتهم، بحسب ذات البيان.

أعلنت سفارة الجزائر بفرنسا، أمس الأول، أن العمليات التضامنية الرامية لمكافحة انتشار وباء كوفيد-19 التي يبادر بها أفراد الجالية الوطنية، تستدعي من الآن فصاعدا الحصول على رخصة لإيصال الهبات والتبرعات.

في بيان لها، أوضحت الممثلة الدبلوماسية أن «سفارة الجزائر بفرنسا تُعلم الجمعيات والهيئات الخيرية التابعة لأفراد الجالية الوطنية والرعايا الجزائريين، بأن تجسيد العمليات التضامنية التي يادر بها أفراد الجالية الوطنية المقيمة بالخارج والتي تضاف إلى العمليات التي تباشرها الدولة في إطار الجهود الرامية إلى التصدي لوباء كوفيد-19 تخضع لشروط.

ويشير ذات المصدر، إلى أن «المبادرين بعملية جمع وإيصال التبرعات والهبات مطالبون بالتقرب من التمثيليات القنصلية المختصة إقليميا من أجل طلب رخصة إيصال المساعدات».

وينبغي أن يتضمن طلب الرخصة التعليمات التالية: هوية المانحين (الجمعيات والمجموعات والخواص، والاعتماد وإذا اقتضت الضرورة قائمة المعدات الطبية (مكثفات الأكسجين) والمستلزمات والمواد الصيدلانية المُجمّعة تتضمن معلومات حول الحجم والوزن والقيمة.

الصيدلية المركزية الوجهة الوحيدة للتبرعات

وتؤكد السفارة، أن «وزارة الصحة



بيد نعافى».

في هذا الصدد، صرح رئيس الجمعية محمود بن سيقاق «للشعب»، أن المبادرة تدرج ضمن التزامات المجتمع المدني في المساهمة بقوة في تجسيد مختلف السياسات العامة للدولة، خاصة منها المتعلقة بحماية صحة المواطن وكذا تثمين مجهودات الدولة التي عملت على توفير اللقاح.

دعا رئيس الجمعية الثقافية الاجتماعية لتفعيل المجتمع المدني، خلال الحملة التي انطلقت من القباضة الرئيسية للبريد بوسط المدينة، على أن تشمل الفضاءات العمومية والأسواق والهياكل الشبانية، المواطنين من أجل القيام باللقاح الذي يعتبر السبيل الوحيد من أجل تحقيق المناعة الجماعية ضد وباء كورونا.

بالمقابل، عبر المواطنون في حديثهم «للشعب»، عن استحسانهم للمبادرة وعلى أهمية اللقاح لتفادي تفشي الوباء الذي، بحسبهم، أصبح يزداد خطورة يوما بعد يوم.

على مستوى 6 بلديات بولاية تيزي وزو تعليق جزئي للنشاطات التجارية والنقل

أما القرار الثاني فينص على تعليق النشاطات التجارية من الساعة 14:00 إلى غاية الساعة السادسة صباحا من اليوم الموالي، لمدة عشرة أيام وأن كل مخالف لهذه الإجراءات يتعرض لعقوبات إدارية صارمة، تتمثل في الغلق الفوري للمحل، بالإضافة إلى المتابعات القضائية.

يذكر، أن عدة بلديات تيزي وزو، خصوصا تلك التي سجلت أعدادا كبيرة في الإصابة بالفيروس، تقوم بتطبيق الحجر الذاتي الطوعي على أمل تقليل عدوى الفيروس.

نصب خيمة بالمرکز الاستشفائي الجامعي

تم على مستوى المركز الاستشفائي الجامعي محمد نذير، تنصيب خيمة خصصت للتكفل بمرضى كوفيد-19 بهدف

بعد توقف مؤقت لمركز تعبئته بوادي البردي جهود لتوفير الأكسجين لمرضى كوفيد بالبويرة



لم تستطع شاحنات الصهريج من اقتناء الأكسجين منذ اسبوع على الانتظار، أمام مصنع إنتاج الأكسجين ليند غاز بمدينة الرغاية، لعدة أسباب وحجج غير مقنعة مقدمة لهم من طرف مسؤولي المصنع، والمتمثلة في ضرورة الحصول على الموافقة من مصالح ولاية الجزائر عن طريق الاتصال بها من طرف السلطات الولائية بالبويرة. وأمام هذا الوضع المتأزم في ظل الظروف

أكد عضو اللجنة الوطنية لرصد وباء كورونا، الدكتور إلياس أخاموك على ضرورة الالتزام بإجراءات الوقاية والتلقيح بقوة لكسر سلسلة العدوى، ومنه حماية النفس والمحيط ولتفادي موجات أخرى من سلالات جديدة أكثر خطورة، وهو ما لا نتمناه لأن الخطر لا يزال قائما.

تمنر است: محمد الصالح بن حود
قال إلياس أخاموك في تصريح «للشعب»، على هامش الحملة التحسيسية للتلقيح من فيروس كورونا، المنظمة من طرف الجمعية الثقافية الاجتماعية لتفعيل المجتمع المدني بعاصمة الأهقار، إن الوضعية حرجة، الأمر الذي يتطلب ضرورة العودة فورا لإجراءات الوقاية والإقبال بقوة على التلقيح، من أجل تفادي الدخول إلى المستشفى، لأن كل الحالات التي تم تسجيلها على مستوى المستشفيات والوفيات، هي حالات لأناس غير ملقحين، الأمر الذي يؤكد، بحسبه، أن اللقاح حتى وإن لم يحم من العدوى فهو على الأقل يحمي من الدخول إلى المستشفى.

في نفس السياق، أوضح إلياس أخاموك أن اللقاحات المتواجدة حاليا تحمي ضد كل السلالات المتحورة، حتى لو كانت هناك سلالة متحورة أكثر خطورة فإنه يحمي منها، بفضل المناعة الموجودة به، ولو تطلب الأمر إضافة جرعة ثالثة لتحمي من هذه السلالة. وأضاف المتحدث، بخلاف المناعة الذاتية والتي رأينا أنها لا تحمي من المتحورات الجديدة مثل «دلتا»، بل تحمي من نفس المتحور فقط، وهذا حسب ما أثبتته الدراسات.

من التلقيح في شهر ونصف
في سياق آخر، أبدى عضو اللجنة الوطنية لرصد وباء كورونا رضاه عن إقبال المواطنين على اللقاح، حيث تم تسجيل 70٪ من نسبة

تم تعليق النشاطات التجارية والنقل ما بين البلديات، جزئيا، في ست بلديات بولاية تيزي وزو لمدة عشرة أيام وذلك للحد من انتشار وباء كوفيد-19، بحسب ما جاء في قراراتين للوالي تم نشرهما، أمس السبت، من طرف خلية الإعلام للولاية.

بحسب القرارين اللذين أمضاهما الوالي محمود جمعة والذين دخلا حيز التنفيذ منذ الخميس الماضي (تاريخ التوقيع)، فإن البلديات المعنية بقرار الحجر الجزئي تتمثل في عزازقة، فريجة، بوغني، مشتراس، آسي يوسف وبونوح.

وينص القرار الأول على تعليق نشاط النقل لعشرة أيام من الخامسة مساء إلى السادسة صباحا من اليوم الموالي بالبلديات المعنية.



المصابين، خاصة المتواجدين بالمستشفيات، من خلال اقتناء المعدات الطبية الخاصة بمواجهة الوباء، على غرار اقتناء قارورات الأكسجين ومكثفاته، حيث تدعمت عدة مؤسسات استشفائية بالولاية بعدد منها، على غرار المستشفى الجامعي ومستشفيات نقاوس وبريكة والسنانا توريوم بـ350 قارورة أكسجين، تم استقدامها من مصنع الحجار بولاية عنابة، بعد تدخل الوالي لدى المصنع، حيث ساهمت هذه القارورات في التخفيف من مشكلة نقص الأكسجين المسجل بمستشفيات الولاية.

من جهة أخرى، تتواصل الإمدادات بمادة الأكسجين الحيوية بولاية باتنة من القطب الجهوي للشرق المستحدث مؤخرا والذي يرأسه والي جيجل، الخاص بضمان التموين المنتظم للمؤسسات الاستشفائية بمادة الأكسجين الطبي عبر 14 ولاية شرقية بما فيها باتنة، يضاف لها مساهمة القطب الجنوبي بورقلة في عملية التموين نظرا للاحتياجات الكبيرة المتزايدة للولاية ذات الكثافة السكانية الكبيرة.

سجلت كل المؤسسات الاستشفائية بولاية باتنة ميدانيا، تشبعا في الأسرة نظرا للارتفاع المطرد في عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا كوفيد المتحور التي تستلزم العناية الطبية بالمستشفيات، ولعل ما زاد الضغط على هذه المرافق الصحية هو تعقد غالبية حالات المصابين الذين يحتاجون للأكسجين الذي شهد ندرة كبيرة بسبب الطلب المتزايد عليها من طرف المرضى، بالموازاة مع الجهود المبذولة لاقتناء صهاريج ومولدات هذه المادة الحيوية وتثبيتها بالمؤسسات الإستشفائية لوضع حد لمشكلة ندرة التموين.

كشفت مصالح مديرية الصحة بولاية باتنة، عن قطع الولاية لأشواط هامة في مجال تلقيح المواطنين ضد فيروس كورونا كوفيد، حيث سجلت هذه الأخيرة إقبالا منقطع النظير للمواطنين من مختلف الفئات العمرية على التلقيح، حيث تجاوز عدد الأشخاص الذين تلقوا اللقاح 100 ألف مواطن، 78 ألفا منهم تلقوا الجرعة الأولى، في حين فاق عدد الذين أخذوا الجرعة الثانية 36 ألفا.

باتنة، حمزة لموشي

تتواصل عملية التلقيح ضد الفيروس التاجي القاتل بولاية باتنة بوتيرة سريعة جدا، خاصة بعد تفشي الوباء منذ شهر جويلية وتأكيد المواطنين من جدوى التلقيح بفضل حملات التحسيس والتوعية التي باشرت مختلف المصالح الصحية، وذلك بالموازاة مع استلام الولاية لأكثر من 40 ألف جرعة إضافية لتوزيعها على مراكز التلقيح الموزعة عبر كل إقليم الولاية والتي يفوق عددها 80 مركزا.

ولعل ما رفع نسبة التلقيح بالولاية، هو شروع كل الإدارات والمرافق العمومية في تلقيح موظفيها على غرار جامعة باتنة 01، المصالح الأمنية والأسلاك النظامية، خاصة بعد فتح العديد من الفضاءات الجوارية وإشراك مصالح الحماية المدنية في العملية التي توسعت لتشمل مناطق الظل بالولاية وذلك من خلال تنقل بعض الأطقم الطبية لهذه المناطق وتلقيح ساكنتها.

من جهة أخرى، تتواصل الهبات التضامنية من سكان الولاية ومستثمريها وجمعياتها لمحاصرة تفشي الوباء والتكفل بالمرضى

الصحية الصعبة، التي تتطلب تدخلا عاجلا وفي الوقت المناسب لإنقاذ أرواح المرضى الذين هم في خطر كبير. فبحسب المصادر الموثوقة التي تتابع القضية عن كثب، فإن بوادر الإنفراج لاقتناء هذه المادة الضرورية بدأت تلوح في الأفق لحلحلة هذه الأزمة، بعد أن تمكنت من الحصول على الموافقة من مسؤولي المصنع الذين وافقوا على منح حصة معتبرة بقيمة 120 قارورة أكسجين لتوزيعها على مستشفيات الولاية، وذلك بالتنسيق مع مسؤولي قطاع الصحة بالولاية. ويبقى الحل في ظل صعوبة اقتناء مادة الأكسجين في تركيب محطات إنتاج الأكسجين التي يادر بها المحسئون وأطياف المجتمع في الآونة الأخيرة، والتي من المرتقب أن تكون جاهزة خلال الأسبوع المقبل، وبالتالي طلي ملف الأكسجين نهائيا.

تجدر الإشارة، أن مركز تعبئة وتخزين الأكسجين بمنطقة وادي البردي بالبويرة، الموقف مؤقتا يعتبر الممون الوحيد والأساسي لمستشفيات الولاية.

حسان ـ س

مع غياب أدنى القواعد الصحية

سائقو سيارات الأجرة يفرضون تسعيرة مضاعفة بمعسكر



يشتكي المواطنون بمدينة معسكر، من ممارسات بعض سائقي سيارات الأجرة العاملين على خط المحطة البرية بخصيبيية إلى وسط مدينة معسكر، والتي يأتي على رأسها فرض تسعيرة نقل فردي مضاعفة للمقعد الواحد مع حمل أزيد عن راكب واحد في التوصيلة الواحدة.

معسكر : ام الخير.س

فرض بعض سائقي سيارات الأجرة بمدينة معسكر تسعيرة نقل جديدة على الركاب، تصل إلى 100 دج عن كل راكب من المحطة البرية إلى وسط مدينة معسكر محاذة القباضة الرئيسية للبريد، واشتكى مستعملو سيارات الأجرة من الزيادة غير المبررة لتسعيرة النقل الفردي مع إجبار الراكب على قبول ثلاث ركاب آخرين، في وقت حدّدت مديرية النقل للولاية تسعيرة نقل الراكبين بين 100-150 دج في الوسط الحضري والشبه حضري لمدينة معسكر، بالنسبة للتوصيلات الفردية، و25 دج عن المقعد الواحد داخل التسيج الحضري، التي تنطبق على الراكبين من وإلى المحطة البرية.

لوضع حدّ لمشاكل التسربات

تجديد شبكة المياه بـ160 كلم بباتنة



التزود بالمياه الشروب، حيث تمّ في الآونة الأخيرة تكثيف عمليات التجديد بإضافة ورشات عمل جديدة ببعض الأحياء لتسليم المشروع في آجاله بعد التأخّر الكبير المسجل فيه لعدة أسباب، خاصة وأن المشروع مركزي من وزارة الموارد المائية والأمن المائي. وتشرف على المشروع مؤسستين مختصتين إحداها عمومية والأخرى خاصة لضمان الإسراع في استكمال تقاديا للمشاكل المسجلة في الشطر الأول على مسافة 128 كلم بذات المدينة ولعل أبرز أشكال تواج

المؤسستين في الأشغال هو صعوبة التحديد الدقيق لمواقع تسربات المياه. ومن شأن هذا المشروع الحيوي تحسين الخدمة العمومية في مجال توزيع المياه الصالحة للشرب وكذا رفع الحجم الساعي للتزود والقضاء على النقاط السوداء للتسربات التي تتسبب في ضياع 40 بالمائة من المياه، الأمر الذي يحول دون تقديم خدمة عمومية تليق بالجهودات الكبيرة التي تبذلها الدولة في هذا المجال.

باتنة : حمزة لموشي

خنشلة

أصحاب المشاريع الاستثمارية يطالبون برفع التجميد

تدخل الدولة لمساعدتهم مثلما تمّ وعدهم سابقا عند بداية تحضير الدراسات لمشاريعهم. واستبشر هؤلاء خيرا، بتلقيهم أخبار من ولايات أخرى تؤكد رفع التجميد عن عدة مشاريع استثمارية بها في هذا المجال من طرف الحكومة ما أعادة في نفوسهم الأمل لبعث استثماراتهم من جديد، خاصة والمساعي الحثيثة الجارية التي تقوم بها السلطات التنفيذية بالولاية من أجل رفع التجميد عن هذه المنطقة وإعادة دفع عجلة ملف الاستثمار بالولاية الذي كان حبيس الأدراج، علما وأن ولاية خنشلة لم تستفد من مشروع منطقة صناعية كباقي الولايات.

وتعد منطقة بغاي01 هذه، ذات موقع استراتيجي من حيث قربها إلى الطريقين الوطنيين، 32 و88 الرابطين بين ولاية خنشلة وولايات تسسة، باتنة وأم البواقي، ناهيك عن بعدها بـ07 كيلومتر فقط عن عاصمة الولاية، ما يجعلها مهمة من الناحية الاقتصادية وذات نجاعة إن تمّ تهيتها فعلا وتجسيد استثمارات بها.

وتتنوّع الأنشطة المبرمجة بهذه المنطقة لعدة شعب صناعية، منها تحويل المنتجات الغذائية، إنتاج الكابلات الكهربائية بأنواعها، صناعة الأحذية، الأفرشة، مراكز تجارية وغيرها.

خنشلة : اسكندر لحجازي

سكان قرية أولاد زميرة بالمسيلة المطالبة بحقّهم من التنمية

الكهربائي وحرمانهم من مختلف الأجهزة. ويضاف إلى مشكله الكهرباء، مشكل غياب ربط قريتهم بغاز المدينة، وهو ما فرض عليهم القيام برحلات بحث عن قارورات غاز البوتان مع بداية كل شتاء، حيث تصبح نادرة بشكل كبير ويضطر البعض لشراؤها من السوق السوداء وبأسعار كبيرة، في حين يضطر البعض الآخر إلى البحث عنها في المدن القريبة لهم كمدينة بركة ومقرة متحملين مصاريف نقل إضافية خاصة بالنسبة للأشخاص الذين لا يملكون وسائل نقل.

السكان طالبو السلطات المحلية في عديد المناسبات لأجل ربط قريتهم بغاز المدينة وإنهاء معاناتهم التي ما تزال متواصلة، إلا أنها لم تجد أذانا صاغية لحد الساعة ويبقى أملهم الوحيد في تدخل العاجل لسلطات الولاية على ضوء الظروف الطبيعية القاسية التي تعرفها المنطقة.

المسيلة : عامر ناجح

شارع «ديمنوار» بوهران

ثلاث سنوات بدون مياه



معاناة حقيقية، يتجزّع مرارتها سكان شارع جندي مالطي أحمد، ديمنوار «سابقا» بوسط مدينة وهران، جراء غياب مياه الشرب عن حنفياتهم طيلة الثلاث سنوات الأخير .

هي المسألة الأساسية، التي دفعت سكان هذا الحي للاتصال بـ«الشعب» لرفع انشغالهم للسلطات، وقد تمّ التنقل للحى للوقوف على هذه المشكلة المستمرة لحدّ الآن بعدد المناطق الواقعة بوسط المدينة: حيث يعيش الكثير منها انقطاعات واضطرابات متفاوتة في التزويد بالماء الصالح للشرب، خصوصا في فترات الصيف. وقد عبّر سكان الحي، الواقع على بعد أمتار من مقر الولاية عن تذرهم وسخطهم الشديدين، بعد تجاهل مطلبهم في الحق في التزود بالماء الصالح للشرب لمدة تزيد عن الثلاث سنوات، كما قالوا.

وحملّ محدثونا، شركة سيور للمياه والتطهير ومسيري القطاع، مسؤولية هذه المعاناة، مشدّدين على ضرورة العمل على تجديد الشبكات القديمة وتعزيز أنابيب المياه وكل العمليات التي تدخل في إطار تطوير الخدمات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي.

وهران : مسعودة براهيمية

الوشاح

رشيدة شعيب



جَانِبِ الْوِشَاحِ، أَخَذْتُ مَعَهَا شَهَادَتَهَا الَّتِي ثَابَرْتُ مِنْ أَجْلِهَا. لَمْ يَخْنُهَا عَقْلُهَا مِثْلَمَا خَانَهَا قَلْبُهَا، لَكِنهَا مَقْتَنَّةٌ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَحْصُلُ عَلَى كُلِّ الْأَشْيَاءِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي يُحِبُّهَا، تُرِيدُ أَنْ تَعُودَ إِلَى نَفْسِهَا، تَفْتَقِدُهَا كَثِيرًا الْآنَ....

تَحِنُّ إِلَى ثَوْبِهَا الزَّهْرِي الْمَعْطَرِ بِعَبْقِ الْيَاسَمِينِ، إِلَى ضَحَكَاتِ الطُّفْلِ فِيهَا وَمَرَحِهَا، إِلَى بَنَاتِ الْخَيْرَانِ، إِلَى فِجَانٍ قَهْوَةٍ فِي صَبَاحٍ رِيْفِي نَفِي وَهَادِيءٍ نَظَرْتُ عَبْرَ الرِّجَاجِ لِتَرَى خَطَوَاتِ الْمَدِينَةِ تَبْتَدِعُ وَتَبْتَدِعُ إِلَى أَنْ غَايَتْ عَنْ نَظَرِهَا وَسَلَّكَ كُلُّ مِنْهُمَا طَرِيقًا عَكْسَ اتِّجَاهٍ، طَرِيقًا مُخْتَلَفًا.

إلى أمي الغالية

سليمة مليزي

أُمِّي أِبْجَدِيَّةُ الْحُبِّ –
إِلَيْكَ يَا أُمِّي يَنْجِنِي الصَّبْرُ
لَيْسَ فِي الْكُونِ أَقْوَى مِنْكَ؛
فَأَنْتِ أِبْجَدِيَّةُ الْغَفَةِ
وَيَسْمُوكَ سُلْطَانَةُ الرُّوحِ
وَلِمَسِّكَ عِطَاءُ الْكُونِ
وَلَيْسَ فِي الْقَلْبِ إِلَّاكَ
فِي مَحْزَلِيكَ ..
تُرْتِّلُ كُلَّ الطُّفُوسِ
وَتَسْجُدُ الرُّوحَ لِكُلِّ الصَّلَوَاتِ
وَتُعَبِّدُ الدُّرُوبَ .. تَحْتَ قَدَمَيْكِ
بِجَنَابِ الْخَلِّدِ ..
إِلَيْكَ يَا أُمِّي
يَسَافِرُ حَرْفِي
يَعَانِقُ الْقَمَرُ
وَيُرْتِّلُ صَلَاةَ الْغَفْرَانِ –
يَكْتُبُ أَجْمَلَ قَصِيدَةٍ
أَحْزَفُهَا مِنْ حَنَايِكَ وَوَدُودِكَ
دَعِيي يَا أُمِّي
أَقْبِلْ أَرْضًا وَطَنُهَا قَدَمَاكَ
دَعِيي أَعُوذُ صَبِيحَةٍ
تَدَاعِبُ أَنْامِلَكَ خُضُلَاتٍ شَعْرِي بِرَفْقٍ
وَأَسْتَمِعُ لِقَصْبِكَ الْجَمِيلَةِ:
«لَوْنَجَةُ بِنْتُ الْفُولِ»
وَقِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ
«وَالسَّابِعَةُ صَغِيرُونَةُ»
أَنْوُهُ فِي حُبْنِكَ وَرَائِعَةَ الْأُمُومَةِ
تَعَشُّ رُوحِي
لَتَمْنَحَنِي صَبْرُكَ
إِلَيْكَ يَا أُمِّي
يَنْجِنِي الصَّبْرُ
كُلُّ حَقِيقَةٍ فِي بَطْنِكَ، وَأَنْتِ أُمِّي
كُلُّ وَجَعٍ سَبَّيْتَهُ لَكَ، وَأَنْتِ أُمِّي
كُلُّ بِسْمَةٍ مَنْحَتْهَا لَكَ، وَأَنْتِ أُمِّي
كُلُّ دَمْعَةٍ كَانَتْ فَرَحًا، وَأَنْتِ أُمِّي
كُلُّ حُرْنٍ سَبَّيْتُهُ لَكَ
كُلُّ بَهْجَةٍ زَرَعْتُهَا فِي قَلْبِكَ
كَنْتِ لِي أَعْظَمَ أُمٍّ
وَأَقْوَى رَجُلٍ فِي الْكُونِ
يَا أُمِّي.

أنا شاعرة الكلام

نبيلة بوشحيمة

حين تعزف أناملِي
على وتر الحروف
تكتبني الأسطر
وأني على لحن
الكلمات أرقص
أنا شاعرة القلب
أراقص الأحرف بقلمِي
القوافي مجموع
من الزمرد والزمرد
والنغم فيها يشفي العليل
من إبتهاج وتهليل
شاعرة
تهاطلت في قلبها
النبضات
وازدادت الخفقات
حتى نسيت قاموس
اللغات
عاشقة
تزمجر بفيض البوح
ترسم على وجه القصيد
حبا وكتلة من الغرام
شاعرة

دوما تسير في المتاهات
تخترقها مسامير الحياة
في دوامات
تنهل من الفرحه
ما يروق لها القلب
فإن كانت الروح
تكتب شعرا
فروح الجمال
ستعصر في لوحة
قصيدي
أكتب فيها من عبق
الورد كلمات غزل
تسكن الاشجان
مددت يدي لأحرفي
أغزل منها شعرا
جداول تشابكت
تجملت بالحسن
والبهاء
نعم، سألامس النجوم
وأخذ بوميضه
أشعله نارا عبر قوافي
قصيدي
إني سافرت وحيدة
عبر هموم الغمام
مدثرة بالغيثات
لكن نبض القلب خفقات
رسم الصبر وألحان الفرج
من عليل النسمات
قصمت الأحران
وحلّت البسمات
توهجات الحياة

خديعة الموت

هبة بن عياش



ذهنه لكنها بعيدة.
زجاج منكسر، ضحكات سمعها "ماركو" من بعيد،
جثث جديدة توفيت بنفس طريقة "ماري" مع
خناجر فضية، يتفقد ساعته التي تشير إلى
السابعة ليلا، ليبصر إكمال القمر فيسقط بعدها
مغميا عليه.
يا ترى ما سبب إغمائه؟
هل لاكتمال القمر علاقة بالأمر؟
وجد نفسه فجأة في منزله لتراوده بعدها
الشكوك، والتساؤلات والاستفسارات من هول
الأحداث الشالفة.
فوضى، صمت رهيب، ظلام مخيف، تهديدات
بالانتحار مع صور "لماري" و«ماركو» قد
اخترقها خناجر فضية، حالة يرثى لها، كانت
وضعية منزله حريفا.
الساعة الآن 11:59 ليلا، "ماركو" في فندق مُجاور
لمنزله؛ من أجل مراقبة الأحداث القادمة، أخذا
احتياطاته من حراسة وشرطة، فإذا به يركض
مسرعا نحو المطبخ، ليحمل خنجرأ فضيا بكتنا
يديه، ويوجهه نحو قلبه عازما على الانتحار،
صارخا: "لا حل آخر"، "لا حل آخر".
انحدر "ماركو"، في غضون ذلك رجع بالزمن إلى
سنتين سالفتين. ذكريات مشؤومة مليئة بالأسى
والألم، لكن الغريب أن ماري موجودة في مخيّلته
وضمن ذكرياته.
يوم 01/04/2029 تاريخ يترّ له القلب وتدمع له
العين، قلب "ماركو" يشتعل ويدها ترتعشان،
ذكريات لا تمحي، حاضر مستمرّ، بكاء يخترق
الأذن، قلب ضائع في بحر الحزن، عاصفة من
ضربات وصرخات تمزقه بقسوة. هذا ما لمح
"ماركو" في ظلّ عينا "ماري" التي تطايرت منهما
شرارة الانتقام.
في ذلك الوقت، اجتاحت "غوٹام" منظمة مافيا،
حيث حكمتهما من اليوم الذي قتل فيه والد "ماري"
من طرفهم لمحاولته القبض عليها، فقد كان
والدها يعمل ضابط شرطة.
تورّطت مع عصابة المافيا عازمة على مواصلة
مابدأت به شرطة "غوٹام"، أخذة حذرهما في كلّ
خطوة من خطواتها. غير أنهم اكتشفوا
مخططاتها لذلك أمروا بقتلها عنوة بواسطة قاتل
مأجور.
كان للمنظمة هدف رئيسي متمثل في القضاء على
"ماركو"، كونه يشكل عائقا أمامهم في المستقبل.
أتمّ القاتل مهمة قتل "ماري"، ليتلقّى أوامر
جديدة مقتضية بالتخلص من "ماركو"، حيث دبر
عدة مكائد ليوقعه في شباكه.
دفعت الساعة الثامنة صباحا، فإذا "بماركو"
يستيقظ على صوت "ماري":
« أخي، "أخي" استيقظ سوف تتأخر عن العمل،
ليدرك بعدها أنّه كان كابوسا....

أجنحة الكلام.. هندسة الهجر



بادر سيف

ذلك الخراب خراب الخطى خراب الاشكال
أمضي في حركة التلاشي الى عين المعاني
الى هاوية الردم
افك الجسد
اردم حركة بظلال الفرار من تتور اللفظ
ومع خيال الافتراء أنمو
مع خلائق الرقبة
ذلك الخراب أجنحة الكلام المذهب يكسره
كذب الجهات
أمام هندسة الحضور، حضور الفكرة
والتصور
هي الطبيعة الاولى الناضرة لابجدية التطلع
الى موت البدايات النهايات
هذا الخراب أعماق الدهشة
شهوة البحث عن مسامير القول
هندسة الاتساع والافول
أزداد طليشا ميلا الى غرس الكلام بجرن
اللذة
لن ألو بعد الآن أعاقِر الجد
أصل الفصاء المتخم بالنشيد
بغرابة اللحاف المزدان على هيئة الافق

أيها الليل
يا كوم المجيء الى طوح الصنائع
لأعبد النظر في طبائع النفوس
واني العائد الى حرى الامكنة
ماذا قالت الشمس للراعي
لم يعد بيني وبينك الا مهد الوقت
لون السلاالم بصيغة الانتشاء
أيّتها الشمس العارية الا من شرشف الحكي
ضاع مني دليل التهجية
واني اضارع اسئلة النفي
حاجتي أن أقيم فيما أراه
جائع الى هوامش الكأبة
كحبي الذي رسمت على مربع ماء
أين السبيل الذين عودنا ضجر السواقي
رسم السلالة الاولى لريح تهب على فيض
خاطر
من أديم غض
أيانا في زخم الذكريات يرتل للقناعة ما
سلف من لطافة
وانه الذئب يبغي قرب النبع ثم يعوي
ذئب الزمان الهش
لتغيب نوارس الصبح عن مقاصد الاغاني
لأغلق كوخ الكلام وأفتح مسافات العهود
المضخمة بأول التكوين.

معروفة الشجن

محوش حنان الجزائرية

كأسُ الأمانِي باردٌ
وطعمهُ مرغوبٌ
تجبه تلك التي
تجعلهُ في ليّها مشروبٌ
بالنار والماء معا
تسابقُ الرياح في الهبوبِ
تسقي أراضيها الدماءَ
وتقلّبُ مصيرها المقلوبِ
تصوغُ من جراحها
أنشودة الحروبِ

أمام المطالبة بمحاكمة الكيان الصهيوني

الاحتلال يقصف عدة مواقع بقطاع غزة



قذيفة جوية إسرائيلية على قطاع غزة (الغيتو)

الاجتماع سيناقش ملف الأسرى المضربين عن الطعام، رفضا لاعتقالهم، وتأكيدا على ضرورة إطلاق سراحهم.

وأكد أهمية استمرار المقاومة الشعبية وتوسيع رقعتها، وإيجاد مواقع أخرى للعمل الشعبي المقاوم ضد الاحتلال، مشيرا إلى أهمية المواقف الدولية الرافضة للاستيطان، خاصة الأميركي الذي دعا الكيان الصهيوني إلى عدم تهجير العائلات في الشيخ جراح. وشدد أبو يوسف على ضرورة وجود أليات تتضامن فرض العقوبات على الاحتلال، ومحاكمته على الجرائم التي يرتكبها، مبينا أنه دون هذا الأليات فإن هناك ضوءا أخضر للاستمرار بتلك الجرائم.

بينما المندوب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، أكد أن «إفلات الكيان الصهيوني من العقاب يزداد

بينما تواصل طالبان تقدمها الميداني

الأمم المتحدة تحذر من كارثة تترصد أفغانستان



أفغانستان يزداد احتمالات انزلاق البلاد إلى حرب أهلية كاملة وطويلة الأمد». وأضاف نينبزيا أن «الهدف هو إطلاق مفاوضات موضوعية، وأن روسيا ستواصل العمل مع الجانبين لتحقيق ذلك». الأوضاع في البلاد «تمر الآن بمرحلة تحول خطيرة»، ودعت المجتمع الدولي إلى «منع انزلاق أفغانستان إلى كارثة خطيرة». وأضافت لاينوز أن «الأوضاع في أفغانستان تشبه إلى حد كبير ما حدث في سوريا وسراييفو (في إشارة إلى الحرب الطاحنة التي شهدتها البوسنة والهرسك بداية تسعينيات القرن الماضي)». وقالت المسؤولة الأُممية إن «الكارثة التي تشهدها أفغانستان ستكون لها عواقب تتجاوز حدود البلاد». وأكدت أن الهجوم الذي استهدف قندهار

شنت طائرات حربية صهيونية، أمس، سلسلة غارات على عدد من المواقع شرق مدينة غزة وشمال القطاع، وألحقت أضرارا بممتلكات المواطنين.

أفادت مصادر إعلامية بأن طائرة حربية صهيونية قصفت بصاروخين على الأقل موقعا شرقي حي التفاح شرق مدينة غزة، ما ألحق دماراً بها وبالممتلكات المجاورة دون أن يبلغ عن إصابات في صفوف المواطنين.

وقصفت طائرة حربية بصاروخين موقعا شرق بلدة جباليا شمالا، وأوقعت به أضرارا جسيمة، حيث هرعت مركبات الإطفاء للمكان، دون أن يبلغ عن إصابات.

كما قصفت طائرة حربية موقعا شمال بلدة بيت لاهيا شمالا، ما أدى إلى إلحاق أضرار مادية به، وبممتلكات المواطنين المجاورة.

وزعم جيش الاحتلال، أن القصف جاء ردا على إطلاق بالونات من غزة صوب المستوطنات والمواقع الصهيونية المتاخمة للقطاع.

من جهة أخرى، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف، إن المؤتمر الصحي الذي سيعقد اليوم الأحد، لهيئات المتابعة مع الأسرى والقوى الوطنية، سيتطرق لبرنامج الفعاليات في الوطن والشتات الرافضة للاعتقال الإداري والتعذيب والاهمال الطبي المتعمد والافتحاشات والاعتقالات المتواصلة. وأضاف أبو يوسف في حديث إعلامي، أن

واصلت حركة طالبان تقدمها الميداني في صراعها مع القوات الحكومية، إذ أعلنت سيطرتها على مركز ولاية غربي أفغانستان، وتزامن ذلك مع جلسة عقدها مجلس الأمن الدولي، حذر فيها من كارثة خطيرة تترصد البلاد.

حذرت تصريحات المتحدثين في الجلسة من مواجهة البلاد الأسوأ في ظل تصاعد العمليات والهجمات هناك.

حث جيفري ديلورينيتيس نائب المندوبية الأميركية في مجلس الأمن الدولي حركة طالبان على وقف هجومها بصفة فورية، والسعي إلى تسوية سياسية شاملة ومستدامة.

وقال ديلورينيتيس، إن حركة طالبان ستكون معزولة ومنبوذة دوليا إذا اختارت مسار الاستيلاء العسكري وأضاف ديلورينيتيس «يجب أن نسمع حركة طالبان من المجتمع الدولي أننا لن نقبل استيلاء عسكريا على أفغانستان أو عودة إمارتها، وستكون حركة طالبان معزولة ومنبوذة دوليا إذا اختاروا هذا المسار الذي من شأنه بالتأكيد دفع البلاد لمزيد من العنف والدمار».

وتابع «نحث حركة طالبان على الوقف الفوري لهجومها، والسعي إلى تسوية سياسية شاملة ومستدامة، والوفاء بالتزاماتها لحماية البنية التحتية لأفغانستان وشعبها، خاصة النساء والفتيات والفئات السكانية الضعيفة الأخرى».

من جهته، قال المندوب الروسي في مجلس الأمن الدولي فاسيلي نينبزيا إن «عدم إحراز تقدم على مسار المفاوضات بشأن

أعلن الجيش الأمريكي، أنه سيحتفظ بقواعد عسكرية في ألمانيا وبلجيكا كان من المقرر تسليمها، مؤكدا أنها ضرورية للمتطلبات الدفاعية «المتنامية» في المنطقة.

أوضح أن «مراكزه في أنسباخ وكايزرسلاوترن ومانهايم وبيرماسنز وشوتجارت وفيسبادن في ألمانيا وفي كازيرن دومري قرب كييفريس في بلجيكا، لن تسلم الآن للدول المضيفة».

كما أضاف: «تشمل هذه المراكز الأميركية مساكن ومرافق دعم، وقاعدة لتخزين مئات المركبات المدرعة ومخازن ومكاتب إدارية»، لافتا إلى أن «التراجع عن الخطط التي

جراة بسبب الافتقار إلى المسألة».

وأعرب رياض منصور عن أسفه من أن «المجتمع الدولي يشهد هذه الجرائم الجسيمة، بما في ذلك قتل الأطفال والنساء والرجال الأبرياء، بينما لا يزال مشلولا، على الرغم من النداءات المتكررة من قبل العديد من الحكومات والبرلمانات والمجتمع المدني والشعوب في جميع أنحاء العالم، لوضع حد لهذا الظلم».

وأشار منصور إلى أن «حجم الانتهاكات المنسقة من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين الصهاينة المتطرفين وصل إلى مستويات غير مسبوقة، ما أدى إلى استشهاد المدنيين الفلسطينيين، ونهب جماعي لممتلكات شعبنا، بينما تمضي الحكومة الصهيونية قدما في مشروعها الاستعماري غير القانوني».

رفضت إيران أمس اتهامها من مجموعة السبع والجيش الأمريكي بالمسؤولية عن هجوم استهدف ناقلة نفط في بحر العرب الأسبوع الماضي، ليتهم بدوره الكيان الصهيوني بإعداد «سيناريو» يتزامن مع تولي الرئيس الجديد للجمهورية الإسلامية منصبه.

تعرضت الناقلة «أم / تي ميرسر ستريت» التي يشغلها رجل أعمال تابع للكيان الصهيوني، إلى هجوم قبالة سواحل سلطنة عمان في 29 جويلية، أدى لمقتل اثنين من أفراد طاقمها هما روماني وبريطاني. واتهمت دول عدة أبرزها الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل، إيران بالمسؤولية عنه، وهو ما تنفيه طهران.

وانضمت مجموعة السبع الجمعة إلى موجهي أصابع الاتهام إلى الجمهورية الإسلامية، تزامنا مع نشر تقرير للقيادة العسكرية المركزية الأميركية، يتضمن ما قالت أنه «أدلة» على استخدام طائرات مسيّرة «صنعت في إيران» في الهجوم.

■ تقدّم ميداني لطالبان

وميدانيا، قال متحدث باسم الشرطة في إقليم نوروز الحدودي مع إيران وباكستان إن العاصمة زرنج سقطت في أيدي طالبان بسبب نقص التعزيزات من الحكومة.

وقال مصدر محلي، إن طالبان سيطرت على مكتب حاكم الإقليم في المدينة ومقر الشرطة ومعسكر بالقرب من الحدود مع إيران.

من جهته، أعلن المتحدث الرسمي باسم طالبان ذبيح الله مجاهد سيطرة الحركة على ولاية نوروز، كأول ولاية تسيطر عليها الحركة كاملة.

الكونغو الديمقراطية

مقتل 15 مدنيا في هجومين للمتمردين

قُتل 15 مدنيًا على الأقل في هجومين، نُسبَا إلى متمردى القوات الديمقراطية المتحالفة، قرب بيني في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، وفق ما أفاد ممثلون للمجتمع المدني المحلي.
قالت هذه المصادر، إن الهجوم الأول استهدف قرية ميينغي في منطقة كيكينغي، وأسفر عن عشرة قتلى، هم خمس نساء وخمسة رجال، فيما وقع الهجوم الثاني على بُعد أقل من كيلومتر واحد وخلف خمسة قتلى.

تعتبرها ضرورية للدفاع

أميركا تتمسك بقواعدها في ألمانيا وبلجيكا

وضعت قبل سنوات لمغادرة المواقع يعود إلى المتطلبات المتزايدة على الساحة الأوروبية». وكان ترامب أعلن في جويلية 2020، أن بلاده ستسحب نحو 12 ألف عسكري أميركي من أصل 35 ألفا متركزين في ألمانيا، مع إعادة بعضهم إلى الوطن وإرسال آخرين إلى دول أخرى في أوروبا، فيما لم يتخذ مسؤولو البنتاغون إجراءات فورية وما زال عدد القوات الأميركية الموجودة في ألمانيا ثابتا.

ويعد تولي بايدن منصبه في جانفي الماضي، تم التخلي عن خطة ترامب إذ تعتبر واشنطن أن روسيا تمثل تهديدا كبيرا لأوروبا، وتعتقد أن وجود القوات الأميركية أمر حاسم لمهمة حلف شمال الأطلسي.

نيجيريا

مقتل عشرات الإرهابيين في غارات للجيش

ومجموعات إرهابية تهاجم القرويين وتتهبهم وتختطفهم وتسرق ماشيتهم وتحرق منازلهم. وأسفر عنف هذه العصابات الإجرامية عن مقتل أكثر من 8 آلاف شخص، حسب تقرير صادر عن مركز الأبحاث «مجموعة الأزمت الدولية» نشر في ماي 2020.

ونشر الجيش النيجيري أخيرا وسائل جديدة بما في ذلك طائرات مقاتلة في المنطقة لوضع حد لعنف «قطاع الطرق» الذين انتقلوا أيضا في الأشهر الأخيرة إلى عمليات خطف جماعي لأطفال المدارس أو طلاب المدارس الثانوية مقابل فدية.

الهجوم على ناقلة النفط

إيران ترفض اتهامات مجموعة السبع والجيش الأميركي

وفي بيان أمس، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده «ندين بشدة البيان الذي لا أساس له الصادر عن وزراء خارجية مجموعة السبع والممثل الأعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، والذي وجهوا فيه اتهامات لا أساس لها ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وربط المتحدث بين توقيت الهجوم وتولي الرئيس الجديد للجمهورية الإسلامية، المحافظ إبراهيم رئيسي، منصبه خلفا للمعتدل حسن روحاني.

ورأى خطيب زاده أن الهجوم «تم انتاجه كسيناريو قبل أيام فقط من حفل أداء اليمين الدستورية للرئيس الجديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وأضاف «بالنسبة إلى الخبراء ومن يعرفون تاريخ هذه المنطقة، ليس بأمر جديد على النظام الصهيوني أن يصمم مؤامرات كهذه في مراحل مختلفة».

ونضب رئيسي الثلاثاء من قبل المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي، وأدى اليمين الدستورية أمام مجلس الشورى الخميس.

خلفا لغيريفيث

غرونديبرغ رابع مبعوث أممي لليمن

ويتعيينه، يصبح غرونديبرغ المبعوث الأممي الرابع إلى اليمن، بعد التونسي جمال بن عمر، والموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد، والبريطاني غيريفيث.

من جهته، أعرب الاتحاد الأوروبي عن تطلعه للعمل عن كثب مع المبعوث الأممي الجديد إلى اليمن.

وقالت المتحدثة باسم الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي: نبيلة مصراوي إن تعيين غرونديبرغ يأتي تقديرا مستحقا لتفانيه الفائق وجهوده الحثيثة لقضية السلام في اليمن خلال السنوات الماضية، كسفير للاتحاد الأوروبي باليمن.

وبينما لم تعلق جماعة الحوثي على تعيين المبعوث الجديد، رحبت الحكومة اليمنية بالتعيين. وقالت الحكومة – في بيان – إنها «ستقدم كل الدعم للمبعوث الجديد بهدف استئناف العملية السياسية والتوصل إلى حل سياسي شامل ينهي الانقلاب والحرب التي أشعلتها الميليشيات الحوثية، والتخفيف من معاناة الشعب اليمني الذي يواجه أسوأ أزمة إنسانية».

ويشهد اليمن منذ نحو 7 سنوات حربا مستمرة بين القوات الحكومية المدعومة بتحالف عسكري خليجي، والحوثيين المسيطرين على محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر 2014.

«العميد» يحتفل بمئوية تأسيسه قرن من الانجازات .. وشعبية منقطعة النظير



بمراسم عيد ميلاد المولودية، عبر الإعلان عن لقاءات استعراضية ضد عدة فرق عالمية، لكن في الأخير لم نر الملموس و تم تأجيل كل شيء"، أوضح القائد السابق للشعبية العاصمية.

دموع المسيرّ دريش

عايش المدافع المحوري لفريق مولودية الجزائر بمعية زبير باشي، أنور باشطا وعمر بتروني، المسيرين التاريخيين الذين ساهموا في صناعة هبة "العميد"، على غرار براهيم دريش (1907-1995)، الذي يعتبر مثالا حقيقيا للمسير الوفي لألوان فريقه.

وسرد زبير بعض التفاصيل بحسرة: "كنا نشكل عائلة بحق ومتضامنين فيما بيننا، وهما خصلتان يفتقدتهما الجيل الحالي بشدة. دريش كان بمثابة الأب الروحي لجميع اللاعبين، فشحصيا ساعدني كثيرا في مشواري الكروي وخارجه. كان يدعونا جميعا بصفة "أبنائي"، لقد كان مسيرا مخلصا". ويمثل عبد الوهاب زبير الملقب بـ "خوليو" نسبة لأناقلته داخل وخارج الميدان، أحد العناصر الأساسية التي أهدت أول لقب كبير للفريق العاصمي وهو كأس الجزائر في 13 جوان 1971، بقيادة المدرب علي بن فضة، على حساب الجار اتحاد الجزائر (2-0)، بالمعرب البلدي بالعناصر (20-أوت-1955 حاليا) بالجزائر العاصمة.

«عندما انطلقنا نحو الملعب، كنت جالسا إلى جانب براهيم دريش وفجأة لاحظته يذرف الدموع، فسالته عن سبب ذلك، فأجابني: ليس هناك شيء. بعد إصراري، أخبرني بجملة لا أستطيع نسيانها: "أخشى أن تكون وفاتي قبل حضور التنويع باللعب الأول في رصيد النادي" وسعيا مني لطمأنته، أكدت له بأننا سنعمل المستحيل من أجل إسماعده والفوز بالكأس المنتظرة".

وتابع: "رويت هذه الحادثة لجميع رفاقي داخل غرف تغيير الملابس وهو ما ساهم في السنة، كان يستعد النادي العاصمي للاحتفال بخمسينية تأسيسه، وكانت أفضل طريقة لذلك، افتتاح سجلات الألقاب بكأس الجزائر-1971 (...) كنا نتوفر على أرمادة من اللاعبين الموهوبين والمتضامنين فيما بينهم، التي حسب رأيي لن تتكرر أبدا.

ويضيف: «ذلك النهائي الذي فزنا به ضد اتحاد الجزائر حررنا بالكامل و سمح بانطلاقنا في ديناميكية حصد الألقاب، بلغت ذروتها عام 1976. ذلك الفريق كان يحمل ويسوق لمبادئ المولودية الصحيحة".

وفي رده على سؤال بخصوص مستقبل مولودية الجزائر، رفض زبير التفاؤل المفرط، مشيرا إلى ضرورة تغير عديد المعطيات في بيت "العميد" من أجل استعادة النادي مجده الضائع. فحسبه، يجب «إعادة هيكلة شاملة لبناء فريق على أسس متينة".

زنير: حزين لوضعية النادي

أطلق المدافع الأسطوري لمولودية الجزائر، عبد الوهاب زنير، صرخة غضب حول



الوضعية الحالية للنادي العاصمي، الذي احتفل، أمس السبت، بمئوية تأسيسه، في ظل عجز الفريق عن تحقيق أي لقب على الأقل. وصّرح زنير في حوار مع "وآج"، قائلا: "أنا حزين ومشمّمز من الوضعية التي تعيشها مولودية الجزائر هذه الفترة. التسيير غير فعال تماما، وهو ما ساهم في إخفاق النادي في تحقيق مشوار مشرف، المسؤولون الحاليون فشلوا في مهمتهم وهي حقيقة لا يمكن نكرانها. كنت أتمنى أن أعيش هذه الاحتفالات بطريقة أفضل ورؤية المولودية في أبهى حلة، لكن للأسف الوضعية كارثية تماما".

ويعد عبد الوهاب زنير، المولود في 10 نوفمبر 1951 بالجزائر العاصمة، من ركائز الجيل الذهبي لمولودية الجزائر، إبان الفترة الزاهية سنوات السبعينيات، حيث تكللت إنجازاتها بتتويج تاريخي بالثلاثية عام 1976: بطولة كأس الجزائر وكأس إفريقيا للأندية البطلة. وقال المتحدث: "مرت خمس سنوات كاملة دون تتويج الفريق بأي لقب وهذا غير منطقي بالنسبة لناد عريق مثل مولودية الجزائر، الذي كان يمثل سابقا نموذجا ناجحا في الاستقرار الإداري والإنجازات الرياضية. الفريق فقد روحه ومبادئه، مؤسف للغاية أن يصل لمثل هذا المستوى".

وأضاف زنير بنبهة غضب: "لقد وفر مجمع سوناطراك (مالك غالبية الأسهم) الكثير من الإمكانيات المادية والنتيجة كانت حصد نتائج هزيلة".

ولم يتردد المدافع الدولي السابق (10 لقاءات دولية بين 1971 و 1974) في انتقاد طريقة تسيير النادي الخاصة باحتفالات المئوية، التي أجّلت إلى موعد لاحق، بسبب الأزمة الصحية التي خلفتها جائحة كورونا.

«تسيير ملف احتفالات المئوية سار بطريقة هادئة. مثل هذه المواعيد يتم التحضير لها سنتين من قبل. كل طرف أراد أن ينفرد

الحميد كرمالي، سيطر زملاء عامر بن علي على مجريات البطولة، مما سمح لهم بالعودة إلى الساحة القارية، إلا أن مشاركتهم فيها سرعان ما توقفت على يد جان دارك السينغالي (1-1 ذهابا، 1-5 إيابا) وذلك في الدور الأول من المنافسة. نفس السيناريو تكرر مجددا وعادت المولودية إلى نقطة الصفر، عندما نجت من السقوط في الوهلة الأولى، لكنها لم تفلت من هذا المصير خلال موسم 2001-2002 لتتنزل إلى القسم الثاني، غير أنها عادت سريعا إلى القسم الأعلى بقيادة الراحل نور الدين سعدي، المتوفي مؤخرا إثر معاناته من مضاعفات فيروس كورونا.

وعلى الرغم من حالة عدم الاستقرار على

أداء فني راقي للغاية جلب احترام واعتراف بقية الفرق الحاضرة. وواصلت المولودية سيطرتها على المستوى المحلي بنيلها لقب بطولة آخرين على التوالي (1978 و 1979)، مختتمة عقدا كاملا من الانتصارات شكل إرثا ثقيلا للأجيال المتعاقبة على حمل قميص "العميد" ونموذجا ناجحا في مجال الإنجازات الرياضية.

السنوات العجاف

في الوقت الذي كان ينتظر منها الحفاظ على ديناميكيّتها والطموح لتحقيق نتائج أحسن، مرت المولودية بسنوات عجاف



طويلة، أثرت كثيرا على نتائج الفريق، وهو ما أثار استياء كبيرا لدى الأنصار. خلال العشرية الممتدة من 1980 إلى 1990، لم تحقق المولودية سوى لقبا وطنيا واحدا ويتعلق الأمر بكأس الجزائر سنة 1983 بعد الفوز في النهائي على جمعية وهران (4-3 بعد الوقت الإضافي)، ثم مركز ثاني كنائب للبطل خلال الموسم الكروي 1988-1989.

وعجز الفريق في تكرار ما حققه زملاء بتروني، باشي وباشطا، بل تراجع بشكل رهيب، سيما موسم 1984-1985 الذي كان بمثابة كابوس حقيقي عندما سقط إلى القسم الثاني. وبعد عودة سريعة إلى حظيرة النخبة، لم يستوعب النادي العاصمي الدروس وكاد يعود من حيث أتى، لولا الفوز الصعب المحقق على وفاق سطيف (1-0) بملعب "عمر حمادي" ببولوغين في آخر جولة، والذي منحه ورقة البقاء في بطولة الكبار. انتظر عشاق "العميد" قرابة عشرين سنة لمشاهدة فريقهم يعود إلى القمة من جديد، عندما توج بلقبه السادس في البطولة الوطنية وكان ذلك في 1999 بالفوز في النهائي على شبيبة القبائل (1-0)، بملعب الشهيد "أحمد زبانه" بوهران. وبقيادة المدرب المحنك، المرحوم عبد

بين 7 أوت 1921 و 7 أوت 2021، أكمل نادي مولودية الجزائر عقده العاشر وقرنه الأول ليحتفل "عميد" الأندية الجزائرية لكرة القدم بمئوية تأسيسه، في وضعية معقدة بما أن الفريق العاصمي يتجه لإنهاء موسم 2020-2021 يوضع في طي النسيان، بسبب نتائج المتذبذبة.

عمار حميسي

ففي وقت كان أنصار أعرق نادي جزائري يمتّون النفس الاحتفال بمئوية التأسيس بأجمل الطرق وأفخم التتويجات، اصطدموا بمرارة بالموسم الأبيض الذي خيّب آمالهم وأفضل مخططاتهم الاحتفالية.

وتمتعت المولودية بمكانة مرموقة بفضل تاريخها النضالي وشعبيتها على مستوى القطر الوطني، لتشكل قاطرة حقيقية لكرة القدم والأندية المحلية، عكس الزمن الراهن، سيما هذا الموسم الذي شهد تضيق التشكيلة العاصمية لكامل أهدافها لتخرج بعام صفري على طول الخط.

فلم ينجح أشبال المدرب نبيل نغيز بالتنويع بلقب البطولة ولا برابطة أبطال إفريقيا و لا حتى بكأس الرابطة (أعيد إطلاقها هذا العام تعويضا لكأس الجزائر الملغاة)، ليخفق الجيل الحالي في مواصلة تشريف إرث ثقيل تركه الجيل الذهبي الذي كتب تاريخ مولودية الجزائر بأحرف من ذهب، خاصة عام 1976 الذي سجل علامة فارقة بتسديد المولودية للكرة الوطنية والقارية بفضل التنويع بالثلاثية، بطولة، كأس الجزائر وكأس إفريقيا للأندية البطلة.

الفترة الذهبية

تأسست المولودية الشعبية الجزائرية من طرف المرحوم عبد الرحمان عوف المدعو "بابا حمود" بأزقة القصبة العتيقة، في سياق سياسي-ثوري دعما للقضية الجزائرية ضد المستعمر الفرنسي الغاشم، عبر توظيف اللعبة الأكثر شعبية عالميا وكذا بقية الرياضات.

وانتظر الفريق إلى غاية موسم 1935-1936 للعودة إلى القسم الأول. لتشهد سنوات السبعينيات سيطرة المولودية على كرة القدم الوطنية ثم الإفريقية، بفضل أرمادة من اللاعبين الموهوبين، يتقدمهم الثاني عمر بتروني وزبير باشي.

وتعد سنوات عقد 1970-1980 الفترة الذهبية لمولودية الجزائر عقب الاستقلال، لثرائها بالألقاب والتتويجات. وطال صبر النادي لنصف قرن من أجل تحقيق أول لقب كبير وهو كأس الجزائر عام 1971، بقيادة المدرب علي بن فضة، على حساب الجار اتحاد الجزائر (2-0)، الاختصاصي في منافسة الكأس باعتبار خوضه ثلاث نهائي تباعا تلك السنة.

وفتح الفوز بهذا اللقب الأبواب للمولودية العاصمية من أجل المشاركة للمرة الأولى في الكأس المغاربية للأندية الفائزة بالكؤوس، التي احتضنها الملعب البلدي بالعناصر (20-أوت-1955 حاليا) بالجزائر العاصمة. وعقب عام واحد تمكنت مولودية الجزائر من انتزاع أول لقب بطولة وطنية في رصيدها، ليكون فاتحة لديناميكية حصد الألقاب، بما أن أصحاب الرزي الأحمر والأخضر فازوا بكأس الجزائر 1973 ضد "الغريم" التقليدي كذلك اتحاد الجزائر (4-2 بعد الوقت الإضافي).

وشهدت سنة 1976 ذروة أمجاد مولودية الجزائر، حينما نجح أشبال المدرب التاريخي عبد الحميد زوبا في اكتساح كل من وقف في طريقهم. فبعد خسارة الفريق في نهائي الكأس المغاربية، تدارك رفاق المدافع عبد الوهاب زنير بأفضل طريقة، بنيل ثلاثية تاريخية لم يتمكن لحد الآن أي ناد جزائري من تكرارها (بطولة-كأس الجزائر-كأس إفريقيا)، بفضل تشكيلة ثرية يقودها هجوم "ناري" متشكل من بتروني، باشي، بوسري و بن شيخ.

ليتابع شبان المولودية كتابة أمجاد فريقهم، ففي العام الموالي أضفى "العميد" أول فريق جزائري يضع أقدامه فوق أرضية ميدان ملعب "سانتياغو بيرنابيو" الشهير، إثر دعوة من ريال مدريد، للمشاركة في دورة ودية احتفالا بمرور 75 سنة على تأسيس النادي الإسباني المعلق.

ففي 21 مارس 1977، انهزم رفاق علي بن شيخ أمام فريق الريال القوي والمكون من ديل بوسكي، برايتنير، كاماتشو وغيرهم (1-2).. لكنها خسارة بشرف، جراء تقديم

